

الكاتب أحمد لبكيري. من المغرب

متاهة

رمامونا وصبغوا أظافرنا وكبلونا حتى شعرنا بالكسل
كلابنا تبعتنا نباحا تعض أقدامنا
وجميع أكتافنا أثقلها عبء الأمل
ما جرى لنا كان في الأزل قد ذكر
وكنا نحن من كتب ما قد ذكر في الأزل
طوينا صفحات ولبسنا الذي كتب بمداد
جف قبل أن تنتهي الأسطر
ومحونا كل الحروف الساطعات في المثل
قسمت ظهورنا روح المرح وفقدنا عزيزا
وقلنا لأنفسنا لا نملك لعزائنا إلا السماح والصفح
كتبنا عن ذكرياتنا مذكرات
وسمعنا عنا كلما عسل
جمع فيه طيب الصمغ والمداد والكحل

مضعنا أظافرنا بصبغها وأملنا في كل مثل
لم تعد ظهورنا قادرة على الوقوف والدمل
بكيننا على مرور وقت وحكيننا عنه ما حصل
وفقدنا الأمل والجمل بما حمل